

"الزهار" يؤكد التمسك بخيارات المقاومة حتى تحرير الأقصى



الجمعة 18 سبتمبر 2015 م 12:09

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. محمود الزهار -اليوم الجمعة- إن الصفة الغربية على موعد مع المسئولية، والفصائل فيها مدعوة للدفاع عن المسجد الأقصى وتحقيق وعد الآخرة حتى تلتقي بهم جميعاً في القدس وكل فلسطين المحتلة، معرباً عن ثقته بالصفة الغربية مثل ثقته بأبناء قطاع غزة، قائلاً: "سنرى منها ما يسرنا"، مشدداً على أن "المخزون الاستراتيجي لتحرير فلسطين هو في الصفة الغربية".

وقال الزهار في كلمة خلال تظاهرة لحركة حماس في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة نصرة للمسجد الأقصى في ظل ما يتعرض له من انتهاكات إسرائيلية إن "المسجد الأقصى لكل مسلم في العالم والدفاع عنه واجب مقدس". واستهجن صمت غالبية الزعماء والقادرة العرب عن نصرة المسجد الأقصى في ظل ما يتعرض له من انتهاكات، مشدداً على أن "من لا يتحدث عن القدس عليه أن يراجع حساباته وأن يحضر إجابتاه يوم يلقى في القبر وحده من دون ناصر".

أكد التمسك بخيارات المقاومة حتى تحرير المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس وكل فلسطين المحتلة قائلاً: "لن تسقط البن دقية من أيدينا وإن سقطت من يد التقطتها ألف يد". وأضاف أن المشروع الاستعماري الإسرائيلي نجح في العالم كله إلا في بقعة جغرافية صغيرة اسمها فلسطين وهو سينهزم ويندحر ولن تنجح مخططاته في تهويذ المسجد الأقصى والقدس المحتلة.

وشدد الزهار على أن من يظن أن التنسيق الأمني سيسقط بندقية المقاومة واهم ومحظى، مشيراً إلى أن "التعاون الأمني تجسس. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني متضرر على الكيان الإسرائيلي وسيحرر أرضه، وكما أنتم يا شعب غزة اليوم منتفضون ورؤوسكم بالسماء وأقدامكم هنا، هناك لكم أخوة من نساء، ورجال، وكبار وأطفال من الأرض المحتلة والصفة والقدس يقفون بلا أسلحة إلا سلاح العزيمة والتقوى يتصدرون للمحتل".

وقال: "ليس من العجب أن يخرج شعب غزة بكل لحظة وبكل مناطقه ليؤكد مجموعة من الحقائق والمعاني التي لا تتغير بزمان ولا تتبدل بمكان؛ غزة هي غزة في عين كل مجرم متآمر متعاون، وهي حقيقة لا ينكرها العدو ولا غير، وهي أنها مستعصية حتى التحرير".

وخرج المشاركون بالمسيرة من كافة مساجد المحافظة، جابت شوارعها، وصولاً لوسط المدينة، حيث مكان التجمع الرئيس للمسيرات، وسط هنافات غاضبة، ضد سلطة رام الله ، لـ"صمتها عما يحدث". ورفع المشاركون بالمسيرات التي حملت عنوان "فداك أرواحنا يا أقصى" لافتات كتب عليها "أقصانا الانتصار فوعد الله آت، ارحل ارحل يا عباس، أيها العرب أيها المسلمين لماذا صامتون؟!، يا قدس إنا قادمون، إن على العهد باقون.."، كما أحرق المشاركون بالمسيرات العلم الإسرائيلي ومجسم للهكيل المزعوم..

وكانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قد دعت إلى تظاهرات حاشدة من مختلف مساجد قطاع غزة؛ للإعلان عن رفض ممارسات الاحتلال في المسجد الأقصى وتكرار افتتاحه من جماعات المستوطنين المتطرفة. وقد شهدت محافظات الصفة الغربية المحتلة، وقطاع غزة، مظاهرات عارمة اليوم الجمعة؛ استجابة لدعوات التغيير العام

نصرة للمسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض في الآونة الأخيرة لتصعيد صهيوني غير مسبوق في محاولة لفرض التقسيم
الزمني والمكاني فيه.